



التجارة الإلكترونية الخصائص والمقومات والتحديات

1- خصائص التجارة الإلكترونية

أبتداءاً ينبغي التمييز بين التجارة الإلكترونية والاعمال الإلكترونية (**E-Business**) فالأخيرة هي أوسع نطاق وأشمل من التجارة الإلكترونية، وتقوم على فكرة أتمت الاداء وتحول أنماط العمل في مختلف الانشطة الادارية والانتاجية والمالية والخدمية في المنشأة ويدخل ضمن هذا المفهوم المصنع الإلكتروني المؤتمت والبنك الإلكتروني وشركة التأمين الإلكترونية والحكومة الإلكترونية. في حين أن التجارة الإلكترونية نشاط تجاري يتم خلالها بيع أو شراء أو تبادل المنتجات والخدمات والمعلومات بآليات تقنية وضمن بيئة تقنية.

أن هذا التغيير في نظام أعمال المؤسسات كنتاج طبيعي للتطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كان السبب وراء نشوء وتطور التجارة الإلكترونية.

وتتسم التجارة الإلكترونية بالعديد من الخصائص التي تميزها عن التجارة التقليدية والتي تتمثل بالاتي:-

- أ- **عدم وجود مكان جغرافي محدد يلتقي فيه البائعون والمشترون،** وإنما يتم التلاقي عبر شبكة الانترنت، أي أن السوق أو مركز التجارة ليس بنايه أو ماشابه بل هو محل شبكي يحوي تعاملات تجارية، وأن طرفي العملية التجارية نادراً ما يعرفون بعضهم البعض وتتم عمليات التبادل دونما حاجة حتى أن يرى أحدهم الآخر.
- ب- **أن عملية التبادل التجاري الإلكتروني تتم بأعلى درجة من الكفاءة وبأكثر فعالية وبأقل تكلفة ممكنة،** كونها تعتمد التبادل الإلكتروني للبيانات **Electronic Data Interchange (EDT)** والمستندات كأرسال الحوالات المالية والقوانين والكمبيالات والنظم المعلوماتية الأخرى(8).
- ت- **أن التجارة الإلكترونية تساعد على إنجاز العديد من الصفقات والمعاملات بسهولة ويسر** ودون أن يتطلب ذلك انتقال البائع أو المشتري الى حيثما تعرض هذه المنتجات والخدمات.
- ث- **تمتاز التجارة الإلكترونية بمكانية مطلقة في عرض منتجاتها من السلع والخدمات على المستهلكين**
- ج- **في وقت واحد وعلى مدار الساعة في اليوم الواحد،** مما يساهم في تحقيق أقصى فائدة ممكنة لكل من المنتجين أو المستهلكين.
- ح- **تشكل التجارة الإلكترونية عاملاً محفزاً للشركات المتعاملة معها كي تطور خدماتها التجارية بشكل مستمر،** فالمنافسة هنا تتخذ أعلى أشكالها، ذلك أن الشركة مع زيادة الاسواق



المحاضرة ((الثانية))

المتاحة أمامها يزداد عدد منافسيها في الوقت نفسه وهي مضطرة لمواجهة المنافسة في الاسواق العظيمة من يساعد على تطوير القدرات التنافسية.

ت	أساس للمقارنة	التجارة التقليدية	التجارة الإلكترونية
1	إمكانية الوصول	وقت محدود	متوفر على مدار الساعة في اليوم الواحد
2	إمكانية لمس المنتجات	يمكن لمس و فحص السلع قبل الشراء.	لا يمكن لمس و فحص السلع ماديا قبل الشراء.
3	المكان الجغرافي	وجود مكان جغرافي محدد يلتقي فيه البائعون والمشترون	يتم التلاقي عبر شبكة الانترنت، أي أن السوق أو المركز التجارة ليس بنايه أو ما شابه بل هو محل شبكي يحوي تعاملات تجارية
4	مجال العمل	يقتصر على مجال معين.	الوصول في جميع أنحاء العالم
5	تبادل المعلومات	لا توجد منصة موحدة لتبادل المعلومات.	يوفر منصة موحدة لتبادل المعلومات.
6	التركيز على الموارد	جانب العرض	جانب الطلب
7	طرق الدفع	الدفع المباشر أو التحري والشيكات البنكية	البنوك الإلكترونية على شبكة الإنترنت
8	التكاليف	أكثر كلفة	أقل كلفة

2- مقومات التجارة الالكترونية.

- كي يمكن للتجارة الالكترونية أن تنمو وتتطور ينبغي توفر عدة مقومات أساسية تساهم جميعها في خلق بيئة مناسبة، وتساعد على تحقيق الفوائد المرجوه منها. ومن تلك المقومات:-
- أ-توافر بنيه تحتية تتمثل بالاتصالات ونشر شبكة الانترنت على نطاق واسع بحيث يمكنها النفاذ لاوسع شريحة من المجتمع وبأسعار تنافسيه.
 - ب- نشر الوعي العلمي والثقافي والقضاء على الأمية المعلوماتية لدى أفراد المجتمع يساهم في إصدار التشريعات المناسبه والمعالجات القانونية لتوفير الحماية والثقة للمتعاملين في هذا



المحاضرة ((الثانية))

الحقل. الامر الذي سيساعد على تقليل عمليات النصب والاحتيال وكذلك يساهم في ثقة المواطن في عمليات البيع والشراء.

ت- وجود بنيه تحتيه كافيه للخدمات الماليه لاسيما في مجال التعامل المالي المصرفي وتمكينه من دعم عمليات التجارة الالكترونية والتوسع في نظم الدفع الالكتروني لاسيما بطاقات الائتمان وتيسير أبرام معاملات ماليه مأمونه على الشبكه.

أكبر 10 اقتصادات ناشئة تطورًا حسب مؤشر التجارة الإلكترونية بين الشركات والمستهلكين عالميًا لعام 2020

أكبر 10 اقتصادات ناشئة تطورًا وفق مؤشر التجارة الإلكترونية بين الشركات والمستهلكين الصادر عن UNCTAD لعام 2020





3. تحديات للتجارة الإلكترونية

ويمكن تصنيفها الى ما يأتي :

ا. التحديات التقنية للتجارة الإلكترونية وتشمل :

- هناك نقص في الاعتمادية والأمان والمعايير والبروتوكولات
- ليس هناك حيز حتمي bandwidth كافي للاتصالات السلكية واللاسلكية
- أدوات تطوير البرمجيات مازالت تتغير باستمرار بسرعة
- تصعب عملية وصل الإنترنت وبرمجيات التجارة الإلكترونية مع بعض التطبيقات وقواعد البيانات المستخدمة حالياً
- قد يحتاج المزودون إلى مزودات خاصة للويب ولبنى تحتية أخرى بالإضافة إلى مزودات الشبكات
- بعض برمجيات التجارة الإلكترونية لا تتناسب برمجياً وتقنياً مع بعض المكونات الصلبة أو مع بعض أنظمة التشغيل

ب - التحديات غير التقنية للتجارة الإلكترونية وتشمل:

الكلفة والتسويق كلفة تطوير التجارة الإلكترونية بواسطة الشركة بنفسها قد يكون عالية جداً والأخطاء الناتجة عن قلة الخبرة قد تسبب تعطيل التجارة الإلكترونية هنالك عدة فرص لمنح شركات التقنية بالقيام بهذه المهام ولكن ليس من السهل معرفة أي شركة هي المناسبة والتسويق هذا النظام فإن على المدير أن يتعامل مع فوائد غير حسية وهي صعوبة الحساب

- الأمن والخصوصية: هذه الأمور مهمة جداً في عالم الشركة للمستهلك خصوصاً في ميدان الأمن والأمان والتي يظن الكثير من الناس بأنها منيعة ١٠٠ . والكثير من الناس تحجم عن المشاركة في التجارة الإلكترونية بدواعي الخوف من الكشف عن خصوصياتهم
- انعدام الثقة ومقاومة المستخدم بعض من بالمعاملات غير الورقية ولا بالنقد الإلكتروني الزبائن لا تثق بالباعة المجهولين الذي لا يرونهم ولا يثقون
- انعدام لمس المنتجات: فبعض الزبائن يودون لمس المنتجات قبل شرائها الكثير من الأمور القانونية لم يتم حلها بعد في التجارة الإلكترونية خصوصاً الأمور التي تتعلق بالقرصنة.
- التجارة الإلكترونية مازالت في طورها الأول والذي يتميز بالتغيير السريع الكثير من الناس تود أن ترى شيئاً ثابتاً قبل الاستثمار فيه.
- ه. لا يوجد عدد كاف من الباعة والمشتريين في الكثير من التطبيقات لجعل هذا الأمر مريحاً.



المحاضرة ((الثانية))

● التجارة الإلكترونية قد تسبب انهيار في حلقات الناس مع بعضها البعض، الدخول على الإنترنت مازال باهظ الثمن للكثير من الناس وسرعة الاتصال مازالت بطيئة في الكثير من دول العالم.

هل يمكن تجاهل التجارة الإلكترونية؟

أمام واقع ومفرزات عصر التقنية العالية، ونماء استخدام وسائل التقنية وتزايد الاقتناع باعتمادها نمطا لتنفيذ الأعمال ومرتكزا ومحددا للتطور، وفي ظل تخول غالبية الدول العربية منظمة التجارة الدولية، وفي ظل متطلبات التجارة الدولية المتمثلة بتحرير التجارة في السلع والخدمات، ودخول الشركات الأجنبية الأسواق العربية كجهات منافسة حقيقية ، ولما توفره التجارة الإلكترونية من تسهيل عمليات التنافس إذا ما توفرت المكنة لتأديتها وتحققت متطلبات نجاح مشاريعها، فإن تجاهلها - عوضا عن أنه تعبير عن عدم القدرة على امتلاك أدواتها والتعامل مع تحديات عصر المعلومات - يعد مغالاة في المحافظة على الأنماط التقليدية التي يرى الباحثون أنها لن تصمد طويلا فالأنماط التقليدية للتجارة وإن كانت لا تزال هي القائمة، فإن بنية تنفيذها تحولت شيئا فشيئا نحو استخدام الوسائل الإلكترونية، فإذا كانت المصارف لا تزال في غالبيتها تعتمد الوسائل العادية في تنفيذ طلبات الزبائن، فأنها تعتمد على منظومة من تقنيات العمل المصرفي التي تحل فيها التكنولوجيا يوما بعد يوم في كافة مناحي النشاط المصرفي، مما يجعل تجاهل التجارة الإلكترونية في هذا المثال، امتناع عن التعامل مع الواقع الذي تعيشه فعلا هذه المؤسسات.

4.متطلبات انشاء موقع للتجارة الإلكترونية

في هذا المحاضرة نتعرف على مكونات التجارة الإلكترونية من مكونات مادية وبرمجة وسوف نتعرف أيضا على المراحل المختلفة لتنفيذ موقع تجارة إلكترونية ، فالإنترنت بصفة عامة والتجارة الإلكترونية على وجه الخصوص هي نتاج التكامل بين تقنيات متعددة ويمكن أن نقول إن التجارة الإلكترونية تقوم على مكونات أساسية هي:

ا. المكونات المادية Hardware

يقصد بها أجهزة الكمبيوتر التي تستضيف مواقع التجارة الإلكترونية ويطلق عليها Server الخادم، وهو جهاز ذو مواصفات مادية قوية مقارنة بأجهزة العميل Client وذلك لأن العمليات الملقى على عاتق أجهزة السيرفر أكبر بكثير من أجهزة العميل

ب. المكونات البرمجية Software



المحاضرة ((الثانية))

يقصد بالمكونات التي تعمل من خلالها أجهزة الكمبيوتر بصفة عامة سواء كانت سيرفر أو عميل client ويمكن تقسيم المكونات البرمجية الخاصة بأجهزة السيرفر إلى أنظمة التشغيل السيرفر: Server Systems وبرمجيات السيرفر applications Server operating

❖ أنظمة تشغيل أجهزة السيرفر systems operating Server

وهي المكون الأساسي الذي يعمل من خلاله الكمبيوتر وتتميز أنظمة تشغيل أجهزة السيرفر بأنها أنظمة تشغيل قوية تتناسب مع الوظائف الضخمة الموكلة إليها مقارنة بأنظمة تشغيل العميل Client و مثال على أنظمة تشغيل أجهزة السيرفر.

NT windows

windowsy

Unix/Linis

❖ برمجيات أجهزة السيرفر applications Servers وهي البرمجيات التي تؤدي وظيفة أو تطبيق محدد وليس الهدف منها لتشغيل جهاز الكمبيوتر، وتتنوع برمجيات أجهزة السيرفر بتنوع الوظائف التي تؤديها.

- Server:استضافة صفحات الويب Page web حتى يمكن استعراضها من جانب العملاء
clientمثل Apache
- Server Database إدارة قواعد البيانات الخاصة بموقع التجارة الإلكترونية والتي يتم فيها تخزين بيانات المنتجات وكذلك العملاء مثل Oracle SQLserver
- الشهادات : Certificates توفير البنية التحتية الأمنية لموقع التجارة الإلكترونية وذلك خلال التصديق Encryption . و التشفير authentication
- بوابات الدفع Ways Gate ayment : قبول الدفع الإلكتروني باستخدام بطاقات الائتمان
rds. credit والشيكات الإلكترونية echeck والنقود الإلكترونية e-cash